Syrian Human Rights Organiziation
s w a s i a - s y r i a . o r g
المنظمة السورية لحقوق الانسان سواسية

NO :D08032013

المنظمة السورية لحقوق الإنســـان (سواسية)

لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه
(المادة /٣/ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

بقلوب ملؤها الأسى و عيون مثخنة بالقذى و حناجر مفعمة بالشجى تمر على السوريين ذكرى اليوم العالمي للمرأة و قد تجاوز العدد الاجمالي للضحايا من النساء / ٣٩٠٠ / ضحية منذ اندلاع ثورة الكرامة في سوريا.

لقد شكلت المرأة السورية التي انخرطت في مختلف ضروب الاحتجاجات السلمية و الإغاثية هدفاً لآلة القمع الحكومية العمياء المنفلتة من عقالها... و مع التصعيد الممنهج و التدريجي للتنكيل الحكومي في ظل التواطئ الدولي من قبل مجلس الأمن الدولي تحولت المرأة السوري لهدف مباشر لليد الهمجية التي صادرت أرواح ما يزيد عن / ٧١٣٧٤ / ضحية على مدى السنتين المنصرمتين من عمر الثورة.

وجد النظام السوري الذي طالما تبجح بالعلمانية ضالته في المرأة التي كانت على الدوام قطب الرحى في مجتمع شرقي تراحمي متمسك بقيم الأصالة و الإعتدال - فهي الأم و الأخت و الزوجة و البنت و الحبيبة - فإستهدفها بشكل خاص بمختلف أشكال القباحات من إعتداء على السلامة الجسدية للخطف و الاختفاء القسري و التعذيب الجسدي وصولاً للجرائم الجنسية بهدف الضغط على الحواضن الشعبية التي تنتمي لها المرأة لإخضاعها لإرادته و خنق جذوة التوق للإنعتاق من نير الاستبداد و الاذلال و الهمجية.

استفاد النظام السوري من التواطئ غير المعلن من مجلس الأمن الدولي و من انصراف المحيط الاقليمي السوري " لاسيما مؤسسات المجتمع المدني " لهمومه الصغيرة فتدرج في جرائمه و قباحاته بحق السوريين وصولاً لإمطار التجمعات السكانية بالقصف الأرضي و الجوي بالطائرات الثابتة الجناح و في مرحلة لاحقة بالصواريخ البالستية ذات القدرة التدميرية الهائلة.

و هكذا لم يمض علينا يوم واحد على مدى العام المنصرم دون أن تسقط فيه إمرأة واحدة على الأقل جراء القمع الممنهج و الذي تصاعدت حدته لاسيما بحق المرأة التي أصبحت أداة للتسط و الاذلال النفسي و القهر و الاسعباد السياسي حتى تحول استهدافها في بعض المناطق لاستراتيجية ممنهجة تمارسها القوات الحكومية دون وازع من ضمير أو أخلاق في ظل الاقتحامات و المداهمات و خرق حرمات البيوت و ترويع الأهالي.

السوريين مصممين اليوم و أكثر من أي وقت مضى على السير قدماً لتحقيق أهداف ثورة الكرامة في بناء مجتمع عصري قائم على أساس المساواة في الحقوق و الواجبات و عدم السماح لأحد من الإفلات من العقاب حتى لو تواطئت على ذلك جميع قوى الشر العالمي على وجه المعمورة.

دمشق ٢٠١٣/٣/٨ **مجلس الإدارة**